البنتاغون: لن نساعد لإقامة المنطقة الآمنة

بشار الأسد: نعمل على وقف العدوان وانسحاب القوات التركية من سوريا

اجتماع الرئيس السوري بشار الأسد والوفد الروسي

مدرعات أمريكية في شمال سوريا

- توسك: الاتفاق الأمريكي التركي ليس «وقف إطلاق نار» حقيقياً
- العفو الدولية تتهم أنقرة بارتكاب جرائم حرب
- سقوط مروحية تركية داخل الأراضي السورية

عواصم - «وكالات»: استقبل الرئيس السوري بشار الأسد المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سوريا الكسندر لافرنتييف ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين والوفد المرافق.

وبحسب وكالة الأنباء السورية الرسمية، تناول لقاء الأسد مع الوفد الروسي الأوضاع في سوريا وخاصة في منطقة الجزيرة والعدوان التركي عليها.

وقال الرئيس السوري في اللقاء: «نحن نعمل على أن المرحلة الحالية والمقبلة يجب أن تتركز على وقف العدوان وانسحاب كل القوات التركية والأمريكية وغيرها من القوات غير الشرعية من الأراضي السورية كافة باعتبار أنها قوات احتلال وفق القانون والمواثيق الدولية وبحق للشعب السوري مقاومتها بكل الوسائل المتاحة».

من ناحية أخرى نبه وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، الجمعة، إلى أن الولايات المتحدة تواصل انسحابها من شمال سوريا ولن يساعد أي جندي أمريكي في إقامة «المنطقة الآمنة» بين القوات الكردية وتركيا.

قال إسبر، إن القوات الأمريكية لن تشارك في إقامة «المنطقة الآمنة» بشمال سوريا.

وأضاف أن الولايات المتحدة «تواصل انسحاباً مدروساً من شمال شرق سوريا».

وأوضح إسبر أن القوات الأمريكية ستظل على اتصال بتركيا، وقوات سوريا الديموقراطية، التي دعمتها واشنطن في التصدي لتنظيم داعش الإرهابي.

لكن مسؤولا كبيرا في البنتاغون اوضح أن الولايات المتحدة ستواصل مراقبة المنطقة من الجو، للتأكد من أمن السجون التي تضم معتقلين من التنظيم الإرهابي.

من جهته أعلن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك الجمعة، في أعقاب قمة قادة الاتحاد الأوروبي، أن الهدنة التركية بوساطة أمريكية «غير جادة» وطالب أنقرة بوقف عمليتها ضد القوات الكردية.

وقال توسك للصحافيين: «الوضع واضح جدا، ما أطلق عليه وقف إطلاق نار، ليس ما توقعناه. في الحقيقة هو ليس وقفاً لإطلاق النار، إنه طلب استسلام من الأكراد».

وأضاف «أعتقد أن علينا أن نكون ثابتين هنا، وعلينا تكرار الدعوة لتركيا لوضع حد نهائي لتحركها العسكري هنا».

من ناحية أخرى اتهمت منظمة العفو الدولية الجمعة القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها بارتكاب «جرائم حرب» في هجومها ضد المقاتلين الأكراد في شمال شرق سوريا.

وذكرت المنظمة في تقرير أن «القوات التركية وتحالف المجموعات المسلحة المدعومة من قبلها أظهرت تجاهلاً مخزٍ لحياة المدنيين، عبر انتهاكات جدية وجرائم حرب بينها عمليات قتل بإجراءات موجزة وهجمات أسفرت عن مقتل وإصابة مدنيين».

ولم يصدر أي موقف من أنقرة التي وافقت الخميس على مبادرة أميركية لوقف إطلاق النار في الهجوم الذي شنته في التاسع من الشهر الحالي ضد المقاتلين الأكراد وسيطرت خلاله على منطقة حدودية واسعة.

وتؤكد تركيا أنها تقوم بكافة الإجراءات اللازمة لتفادي إلحاق اضرار بالمدنيين. إلا أن المرصد السوري لحقوق الإنسان وثق مقتل 72 مدنيا بنيران القوات التركية والفصائل الموالية لها، بينهم من جرى إعدامهم ميدانيا بإطلاق النار عليهم من قبل مقاتلين موالين لأنقرة.

وتحدثت منظمة العفو الدولية مع 17 شخصاً، بينهم عاملون في مجالي الصحة والإغاثة، ونازحون، كما تحققت من أشرطة فيديو جرى تداولها وراجعت تقارير طبية.

وأكدت المنظمة أن «المعلومات التي جرى جمعها توفر أدلة دامغة حول هجمات دون تمييز على المناطق السكنية، بينها منزل وفرن ومدرسة»، فضلاً عن «عملية قتل بإجراءات موجزة وبدماء باردة بحق السياسية الكردية هرفين خلف على يد عناصر فصيل أحرار الشرقية».

ونقلت المنظمة عن صديق لخلف قوله إنه حاول الاتصال بها هاتفياً، ورد عليه شخص عرف عن نفسه بأنه مقاتل في المعارضة المسلحة، وقال له «انتم الأكراد خونة»، وأبلغه بمقتلها.

وقال الأمين العام لمنظمة العفو الدولية كومي نايدو إن «تركيا مسؤولة عما تقوم به المجموعات السورية المسلحة التي تدعمها، وتسلحها»، مضيفاً أن «تركيا أطلقت العنان لهذه المجموعات المسلحة لإرتكاب انتهاكات جدية في عفرين»، المنطقة ذات الغالبية الكردية التي سيطرت عليها تركيا والفصائل الموالية لها في العام 2018.

ودعا نايدو تركيا «لوقف تلك الانتهاكات، ومحاسبة المسؤولين عنها».

ونقلت المنظمة عن أحد المتطوعين في الهلال الأحمر الكردي مشاهداته أثناء عمله على نقل ضحايا غارة جوية تركية استهدفت منطقة قريبة من مدرسة في قرية الصالحية في الـ12 من أكتوبر.

وقال المتطوع «لم أتمكن من تحديد ما إذا كانوا فتيان او فتيات لأن الجثث كانت متفحمة».

من جهة أخرى قتل 5 مدنيين الجمعة في غارة تركية على قرية في شمال شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، برغم اتفاق لوقف إطلاق النار في الهجوم الذي تشنه انقرة وفصائل سورية موالية لها ضد المقاتلين الأكراد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن «المدنيين قتلوا في غارة على قرية باب الخير التي تبعد نحو 10 كيلومترات شرق مدينة رأس العين الحدودية، حيث تدور اشتباكات متقطعة، مشيرا إلى إصابة 20 مدنيا آخرين بجروح».

ومن جهته، اتهم المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي تركيا بقصف مناطق مدنية انتهاكا لوقف إطلاق النار المعلن لمدة 5 أيام في شمال شرق سوريا.

وأضاف انه «على الرغم من الاتفاق على وقف القتال، استمرت الضربات الجوية والمدفعية التركية في استهداف مواقع المقاتلين و التجمعات المدنية».

وقال إن «القوات التركية قصفت بلدة رأس العين».

وسُمع دوي القصف عبر الحدود بين البلدين صباح أمس على الرغم من وقف إطلاق النار المتفق عليه بين أنقرة وواشنطن.

كما قالت وسائل إعلام تركية الجمعة، إن مروحية «هليكوبتر» تابعة للجيش التركي سقطت داخل الأراضي السورية «نتيجة عطل فني».

وذكرت مصادر سورية، أن «طائرة مروحية تركية تعرضت للإصابة أثناء قصفها بعض المواقع قرب بلدة عين عيسى وتقديم الدعم للمجموعات الإرهابية التي تقاتل تحت أمرة جيش النظام التركي بمحيط مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي ما أدى إلى سقوطها»، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء السورية «سانا» أمس الجمعة.

وأكدت المصادر، أنه لم تتوافر أي معلومات عن مصير طاقم الطائرة التي ارتطمت بالأرض واحترقت.

ويشن الجيش التركي منذ التاسع من الشهر الجاري عملية عسكرية في شمال شرقي سوريا بزعم إقامة منطقة آمنة للاجئين السوريين، وأدت العملية التركية إلى مقتل وجرح المئات إضافة إلى تشريد الآلاف.

من جهة أخرى دعت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) أمس السبت، الولايات المتحدة الأمريكية للضغط على الحكومة التركية للالتزام بالاتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه الخميس.

وقالت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية، في بيان، «ندعو نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس ووزير الخارجية مايك بومبيو اللذان أبرما الاتفاق مع الجانب التركي، إلى إلزام أنقرة بتنفيذ عملية وقف إطلاق النار وفتح الممر لإخراج الجرحى والمدنيين المحاصرين وفق التفاهمات على ذلك مع الجانب الأمريكي».

وأضافت، «رغم التواصل المستمر مع الجانب الأمريكي والوعود التي قدمت من قبلهم لحل هذه المشكلة إلا أنه لغاية الساعة لم يحدث أي تقدم ملموس».

وأكد البيان، «لقد وافقت قوات سوريا الديمقراطية على عملية وقف إطلاق النار مع الدولة التركية التي تمت بوساطة من الولايات الامريكية المتحدة يوم 17 أكتوبر الجاري، والتزمنا به إلا إن الجانب التركي استمر في هجومه منتهكا وقف إطلاق النار ولا يسمح حتى الآن بفتح ممر آمن لإخراج الجرحى والمدنيين المحاصرين في مدينة رأس العين رغم مضي أكثر من 30 ساعة على سريان وقف إطلاق النار».

وأضاف، «لقد تعهدنا بالالتزام بوقف إطلاق النار ومازلنا نلتزم به لكن في الوقت ذاته نطالب الجانب الأمريكي للتقيد والالتزام به أيضا والضغط على الجانب التركي لفتح الممر وإخراج الجرحى والمدنيين من رأس العين المحاصرة».

إلى ذلك، قال مصدر مقرب من قوات سوريا الديمقراطية، إن «عمليات القصف على مدينة رأس العين ما زالت مستمرة، وقد شهدت المدينة اشتباكات بين قوات قسد من جانب، والجيش التركي والفصائل الموالية له من جانب آخر، إضافة إلى سقوط عدة قذائف على المناطق التي تحت سيطرة قوات قسد».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، «تسعى منظمة الهلال الأحمر الكردي للدخول إلى مدينة رأس العين لإجلاء الجرحى من المدينة، ولكن إلى الآن لم يتم تأمين ممر لدخولهم».

الجامعة العربية تكثف جهودها لتسوية الأزمة الليبية

الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط

«وكالات»: جدد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط دعوته للوقف الفوري للقتال الدائر حول العاصمة الليبية طرابلس وعودة الأطراف الليبية إلى الانخراط في المسار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة للتوصل إلى تسوية شاملة ودائمة للأزمة الليبية.

وصرح مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة بأن أبو الغيط أكد على أنه لا يوجد أي حل عسكري للوضع الليبي وأن التسوية السياسية هي السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة الراهنة في البلاد.

وأوضح المصدر أن الجامعة العربية تعمل على تكثيف جهودها - التي ترتكز على القرار الأخير الذي صدر بالإجماع عن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري يوم 10 سبتمبر الماضي - بغية التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار واستئناف المسار السياسي الذي يفضي إلى توحيد المؤسسات الليبية واستكمال بقية الاستحقاقات الأمنية والسياسية والدستورية التي تمهد لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية لتتويج المرحلة الانتقالية في البلاد.

وأضاف المصدر أن أبو الغيط أجرى سلسلة من المشاورات مع السكرتير العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش في هذا الاتجاه ووجه له خطابا رسميا يطلب فيه استحداث آلية متقدمة لتعزيز التعاون بين الجامعة والأمم المتحدة، على نحو يمكن الأمم المتحدة من دعم الجامعة في ممارسة مسؤولياتها تجاه ليبيا ويعزز كذلك من الدعم العربي للجهد الذي يقوم به المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة.

وذكر المصدر أنه يجري الآن التشاور حول الترتيبات المقترحة لإقامة هذه الآلية المشتركة، خاصة بعد أن أقدم سكرتير عام الأمم المتحدة على عرض خطاب أبو الغيط على مجلس الأمن، موضحا أن هذا التحرك يأتي في الوقت الذي تبقى فيه الجامعة ملتزمة بمواصلة تعاونها مع بقية شركائها المعنيين بالشأن الليبي، بما في ذلك في إطار المجموعة الرباعية التي تجمعها بالأمم المتحدة والاتحادين الأوروبي والأفريقي وكذا في سياق مسار برلين الذي ترعاه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وتشهد ليبيا صراعا مسلحا بين الجيش الوطني الليبي وقوات حكومة الوفاق الوطني المدعومة دوليا منذ الرابع من أبريل الماضي.

إسرائيل قلقة بعد الانسحاب الأمريكي من سوريا

شهيد في طولكرم و70 جريحا في غزة

قوات إسرائيلية قرب الحدود السورية

الأراضي المحتلة - «وكالات»: قال الجيش الإسرائيلي إن فلسطينيا كان يحمل سكينا، ركض نحو جنود على حاجز «جبارة» العسكري القريب من طولكرم، ما دفعهم لإطلاق النار عليه، وقتله.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: «لم يستجب لنداء الحراس بالتوقف، فأطلقوا النار عليه لإيقافه، ما أدى إلى مقتله»، وفقا لموقع «i24news» الإسرائيلي، الجمعة.

فيما أصيب نحو 70 فلسطينياً بجروح واختناق، الجمعة، في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي، ضمن تظاهرات مسيرات العودة الأسبوعية في شرق قطاع غزة، حسب مصادر فلسطينية.

وذكرت وزارة الصحة في غزة في بيان، أن من بين الإصابات 26 بالرصاص الحي وصفت حالة عدد منهم بخطيرة أو متوسطة.

من جهة أخرى يتزايد القلق في إسرائيل بعد سحب الولايات المتحدة الأمريكية قواتها من سوريا إثر اندلاع عملية «نبع السلام» التركية في شمال شرقي سوريا بزعم إنشاء منطقة آمنة مخصصة للاجئين السوريين.

وقال موقع «والا» العبري، إن «عملية نبع السلام العسكرية التركية في سوريا كشفت عن قلق يتزايد داخل إسرائيل، جراء عمليات الانسحاب الأمريكية من منطقة الشرق الأوسط».

وأشار الموقع الإسرائيلي، إلى وجود تخوف آخر يسري في إسرائيل ويتمثل في انسحاب الولايات المتحدة من جنوب سوريا، أيضا، معتبرا أن تلك الخطوة تزيد التعقيدات في الشرق الأوسط.

وشدد «والا» على أن الانسحاب الأمريكي من سوريا، والهجمات الإيرانية على منشآت نفطية سعودية، أدى لرفع مستوى التأهب الأمني في إسرائيل.

وأكد الموقع، أن هناك تغييرات كثيرة طرأت في منطقة الشرق الأوسط، من بينها، فتح المعبر البري السوري العراقي، والحرب التركية على الأكراد، وهي أمور تثير احتمالية حدوث تغييرات على الحدود، إلى جانب تهديد هروب الآلاف من سجناء تنظيم داعش، وهو ما يغير ميزان القوة أمام إسرائيل.

من ناحية أخرى نجح مقترح تقدمت به النائب الأردنية وفاء بني مصطفى في ختام اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في صربيا، القاضي بإضافة بند على جدول أعمال لجنة قضايا الشرق الأوسط لمخاطبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالإفراج عن المعتقلة هبة الليدي والمعتقل عبد الرحمن مرعي والمعتقلين والأسرى في سجون الاحتلال.

وقالت بني مصطفى، إن سلطات الاحتلال صادقت أمس على الاعتقال الإداري بحق الشابة الأردنية هبة الليدي، ونامل من لجنة قضايا الشرق الأوسط إدراج هذه القضية ومئف المعتقلين الأردنيين على جدول أعمال اللجنة خلال زيارتها للمنطقة الشهر المقبل.

وتابعت «نتمنى أن يلقى طلبنا القبول باسم الوفد البرلماني الأردني، وهو ما جرى بالفعل وأقره الاتحاد البرلماني الدولي في دورته (141) المنعقدة حاليا في العاصمة الصربية بلغراد».

ووفاء بني مصطفى هي نائب رئيس اللجنة الدائمة للتنمية المستدامة في الاتحاد البرلماني الدولي.